الأنباء
الجمعة 23 مايو 2014

بانتظار أفكار فلسطينية وإسرائيلية لإحياء المحادثات

واشنطن: لا نعتزم طرح مبادرة سلام جديدة في الشرق الأوسط

عواصم ـ وكالات: قالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جين بساكي ان الولايات المتحدة لا تعتزم طرح مبادرة سلام جديدة في الشرق الاوسط.

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية على موقعها على الانترنت امس عن بساكي

قولها «هناك الكثير من الأشياء التي تحدث في العالم.. وينشغل وزير الخارجية الأميركي جون كيرى بأوكرانيا وجنوب السودان وغيرها من القضايا الملحة الاخرى».

وأشارت الصحيفة الى ان المبعوث الأميركي للسلام في الشرق الأوسط مارتن إنديك كان قد أجرى مشاورات مع فريقه في واشنطن وتقرر انتظار طرح افكار فلسطينية وإسرائيلية لإحياء محادثات السلام.

في هذا الوقت، دعت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، إلى الإسراع في تشكيل حكومة التوافق الوطني بمشاركة جميع القوى الوطنية والإسلامية في الحوار والمشاورات تجنبا لمضار «المحاصصة» والاستفراد الثنائي لحركتي فتح وحماس.

وذكرت الجبهة الديموقراطية (احدى فصائل اليسار الفلسطيني) في بيان صحافي امس أن «وفدا

قياديا من الجبهة برئاسة صالح زيدان عضو المكتب السياسي وعضوية صالح ناصر ومحمود

خلف التقى مع وفد قيادي من حركة فتح ضم الدكتور زكريا الأغا ود.فيصل أبوشهلا، كما التقى وفدا قياديا من حركة حماس ضم عماد العلمي وسامي أبو زهري وأبوبكر نوفل».

وأوضحت أن اللقاءات «تأتي في إطار الجهود التي ما زالت تبذلها الجبهة الديموقراطية لتصحيح الخلل والحث على ضرورة العمل لمشاركة جميع القوى الوطنية والإسلامية في الحوار

والمشاورات من أجل تشكيل حكومة التوافق الوطني تجنبا لمضار المحاصصة والاستفراد الثنائي لحركتي فتح وحماس ولإنتاج حكومة توافق وطني وليس حكومة فتح وحماس».

وأضافت أن «الشراكة الوطنية هي السبيل الأفضل لاختيار أفضل الكفاءات الوطنية المستقلة

للحكومة القادمة والتي ستتحمل الأعباء الضخمة في معالجة تداعيات الانقسام وفك الحصار عن قطاع غزة وإعادة إعماره، والتحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية وللمجلس الوطني، وسوى ذلك من مهام، وحتى تنطلق مسيرة الوحدة الوطنية بقوة قادرة على تجاوز الصعاب والعقبات الداخلية والخارجية».

وأشار البيان إلى أن وفد الجبهة بحث مع وفد حركة فتح ضرورة تفعيل وتنشيط هيئة العمل

الوطني باعتبارها قوة دفع وحدوية إيجابية لإنجاز الملفات الخمسة لاستعادة الوحدة الوطنية، ورافعة مهمة لإنصاف ضحايا الانقسام في قطاع غزة من منتسبي الأجهزة الأمنية وأسر الشهداء وإعادة المفصولين من الوظيفة وتثبيت أصحاب العقود.

«معاريف»: نتنياهو كان ينوي إقالة ليفني بسبب اجتماعها مع عباس في لندن

غزة ـ أ.ش.أ: كشفت مصادر اسرائيلية أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو كان ينوي إقالة وزيرة العدل تسيبي ليفني في نهاية الأسبوع الماضي بسبب اجتماعها في لندن مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية العامة عن صحيفة «معاريف» في عددها الصادر امس ان نتنياهو تراجع في نهاية الأمر عن نيته، بعدما أوضح له كل من وزير المالية يائير لابيد ورئيس إدارة الائتلاف الحكومي ياريف ليفين أن إقالة ليفني ستؤدي إلى انهيار الائتلاف.

وأشارت الصحيفة إلى أن نتنياهو أبلغ ليفني (التي تتولى ملف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية) مسبقا انه يحظر عليها عقد الاجتماع مع عباس، إلا انها أصرت على عقده وقالت لرئيس الوزراء انها لن تجري مفاوضات سياسية مع رئيس السلطة الفلسطينية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية إن مكتب نتنياهو لم يعقب على هذا النبأ.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد ذكرت أن هدف ليفني من لقاء لندن الذي عقد الخميس الماضي كان ثني عباس عن المصالحة مع حركة حماس وإقامة حكومة الوحدة الوطنية.

وعلق نتنياهو على اللقاء قائلا انه «لا يمثل الحكومة الإسرائيلية»، فيما قال وزير خارجيته اليميني المتطرف أفيغدور ليبرمان «إنها لا تمثل سوى نفسها في هكذا لقاءات للاستهلاك الإعلامي».

روسيا: قرار إحالة الحرب السورية إلى الجنائية بـ "الحيلة الدعائية"

القوات النظامية تفك حصار مقاتلي المعارضة لسجن حلب والجربا: مساعدة المعارضة بالأسلحة ستترجم الأسابيع المقبلة

مقاتلوالمعارضة السورية وبحوزتهم صناديق من الذخيرة في خان شيخون في ادلب (رويترز)

عواصم ـ وكالات: وصفت روسيا التصويت المزمع لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على قرار بشأن إحالة ملف الحرب الأهلية في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية بأنه «حيلة دعائية»، محذرة من أن الخطوة ستضر بالجهود الرامية لإحلال السلام.

وتعارض موسكو منذ فترة طويلة إحالة ملف الحرب السورية إلى المحكمة ومقرها لاهاي تمهيدا لمحاكمة محتملة لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. وأكد المبعوث الروسي لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين مرة أخرى امس الاول موقف موسكو وبشكل قاطع.

وبالرغم من معارضة روسيا، وصف ديبلوماسي كبير في مجلس الأمن الدولي التصويت بأنه «الصواب الذي يجب عمله». وقال «حان الوقت لإحالة الملف للمحكمة الجنائية الدولية».

ولا يمكن للادعاء في المحكمة الجنائية الدولية التحقيق في الوضع في سورية بدون إحالة الملف من مجلس الأمن الدولي لأن سورية ليست عضوا في نظام روما الأساسي المنشئ للمحكمة.

وقال ديبلوماسيون بالأمم المتحدة إن الولايات المتحدة وافقت على دعم مشروع القرار بعد أن ضمنت حماية إسرائيل من أي محاكمة محتملة في المحكمة الجنائية الدولية مرتبطة باحتلالها لمرتفعات الجولان.

في هذا الوقت، عبر رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجربا عن اعتقاده بأن مساعدة المعارضة عسكريا بالأسلحة النوعية ستترجم الأسابيع المقبلة بشكل حقيقي على أرض الواقع.

ونقلت قناة «العربية» الإخبارية امس عن الجربا قوله «إن الدول الخليجية طلبت عقد اجتماع استثنائي لمجلس الجامعة العربية لنقل مقعد سورية إلى الائتلاف»، مشيرا إلى أن هناك مقترحا بأن تسلم الدول الداعمة للمعارضة السفارة السورية لديها إلى الائتلاف.

وكان الجربا قد أجرى محادثات وصفت بالمهمة مع الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند في قصر الإليزيه شملت بالخصوص مطلب المعارضة مدها بأسلحة متطورة من شأنها قلب موازين القوى على الأرض ووقف زحف قوات النظام على عدة مدن ومناطق كانت تخضع لسيطرة المعارضة.

ميدانيا، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان امس إن قوات الحكومة السورية كسرت حصارا تفرضه قوات المعارضة منذ عام على سجن حلب الرئيسي بعد قتال عنيف مع مقاتلي المعارضة.

وقال المرصد إن القوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد دخلت مجمع السجن في عربات عسكرية وسمع صوت إطلاق نار.

ولم تتحدث وسائل الإعلام الحكومية عن حدوث قتال حول السجن امس لكنها قالت في وقت سابق إن قوات الأسد سيطرت على بلدة حيلان القريبة من السجن على بعد ثمانية كيلومترات إلى شمال شرق مدينة حلب.

وقال رامي عبدالرحمن من المرصد السوري إن استعادة السيطرة على السجن والمناطق المحيطة به تعني أن قوات الأسد تسيطر على الطريق الشمالي الشرقي لحلب.

تقرير إخباري

المقاتلون الأجانب في سورية.. هاجس أميركي

بيروت: أصدر «مركز بروكينغز الدوحة» دراسة بعنوان: «الأزمة المستمرة: تحليل المشهد العسكري في سورية»، وهي جردة سياسية وميدانية حول مقاتلي المعارضة والجهاديين والمقاتلين الموالين للحكومة السورية.

في المقدمة، رأى معد الدراسة أن الصراع في سورية أصبح «مسألة غاية في التعقيد تتضمن روايات سياسية ودينية وطائفية وعرقية وقبلية متداخلة». ولعل أهم ما قدمته الدراسة بعض الأرقام حول أعداد المقاتلين ومجموعة التوصيات التي رفعتها في المحصلة. وفي الأرقام ذكرت الدراسة أن مقاتلي المعارضة السورية في الوقت الحالي يتراوح عددهم بين 100000 و120000 – بينهم 7000 إلى 10000 مقاتل من غير السوريين ـ مقسمين إلى أكثر من 1000 وحدة مسلحة. أما الجيش السوري، فيضم حسب الدراسة نحو 125000 عنصر و«جيش الدفاع الوطني» نحو 100000 عنصر، وحزب الله بين 3500 و7000 عنصر.

كذلك أشارت الدراسة إلى كسر سورية الرقم القياسي في استقدام مقاتلين أجانب للمشاركة في المعارك ضد النظام، وشرحت أنه خلال عامين فقط (بين أواخر العام 2011 والفترة الممتدة بين أوائل العام 2013 وشهر مارس من العام عينه)، دخل ما لا يقل عن 11750 مقاتلا أجنبيا من 78 دولة إلى سورية، وهنا تكون سورية قد شهدت «معدلا غير مسبوق» لدخول مقاتلين أجانب إلى البلاد، متفوقة بذلك على 12 عاما من الحرب في أفغانستان، إذ تراوح عدد المقاتلين الوافدين إلى أفغانستان بين عامي 1980 و1992 بين 5000 و20000 مقاتل.

وفي الولايات المتحدة، تزايدت مخاوف الاستخبارات الأميركية من خطر المتطرفين العائدين من سورية مع تأكيد موقع «دايلي بيست» أن هناك أكثر من مئة أميركي يحاربون في سورية، وقال مسؤول في الاستخبارات الأميركية لـ «ديلي بيست» إن «وكالة الأمن القومي ليس لديها القدرة لتعقب آلاف المتطرفين. ونحن قلقون من أنهم يفلتون من أيدينا».

وتتخوف الاستخبارات من عودة هؤلاء الى الولايات المتحدة بخبرات قتالية وصلات مع تنظيم «القاعدة».

في هذا الوقت، حذر السيناتور الجمهوري جون ماكين من تحول سورية الى «أفغانستان ثانية» في حال عدم التحرك لتغيير الواقع على الأرض وتقوية المعارضة المعتدلة. وأشار ماكين الى أن أوباما أخفق في التعامل مع سورية وأن «انتصار مرض اسمه بشار الأسد ستكون له تداعيات في كل المنطقة»، مضيفا: «الصيف الماضي التقيت أوباما وحدق في وقال لي أنا والسيناتور ليندسي غراهام، إنه سيضرب الأسد لاستخدامه السلاح الكيماوي، وبعد ثلاثة أيام لم يفعل»، واعتبر ماكين أن واشنطن تفقد صدقيتها في المنطقة وأن البيت الأبيض يدرك أنه قادر على «تدمير مدرجات الأسد للطائرات بثلاثة صواريخ كروز» مستهزئا بهؤلاء الذين ظنوا أن محادثات جنيف ستؤدي الى مغادرة الأسد من السلطة.

ووصف ماكين نظام الأسد بأنه «زبون لإيران» وبأن التحول في الوقائع على الأرض لصالح النظام «ليست بسبب ازدياد شعبية الأسد بل لأن إيران أرسلت خمسة آلاف عنصر من حزب الله لمساندته في قتال المعارضة».

العراق يطلب من أميركا إمدادها بطائرة بدون طيار للتصدي لـ«القاعدة»

جندي عراقي يقف بجانب احد المنازل المدمرة بفعل الاشتباكات في الرمادي (رويترز)

عواصم ـ وكالات: قال مسؤولون أميركيون ان العراق يضغط على الولايات المتحدة لإمداده بطائرة مقاتلة بدون طيار يرى ان لها ضرورة ملحة اكثر من طلب الحصول على مروحيات اباتشي «ايه اتش-64» الهجومية.

ونقلت صحيفة «وورلد تريبيون» الأميركية عن المسؤولين قولهم ان حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي اعربت عن حاجتها الى طائرة بلا طيار من طراز «بريديتور بي» المستخدمة لشن غارات جوية تستهدف تنظيم القاعدة في افغانستان وباكستان واليمن.

ووفقا للصحيفة، اشار المسؤولون الى ان العراقيين يرون ان الطائرة «بريديتور» بدون طيار ضرورية لوقف التمرد المسلح في محافظة الأنبار، وان الجيش العراقي يعتقد انها ستكون اكثر فعالية من مروحيات اباتشي «ايه اتش-64» التي طلبها، حيث انها قد تلغي الحاجة الى اجراء تدريبات مكثفة للطيارين وامكانية قتل طواقم الطائرات بصواريخ ارض جو.

وأضافت الصحيفة أن ادارة الرئيس الأميركي باراك أوباما وافقت على تقديم مجموعة من الانظمة القتالية للعراق في 2014، منها طائرة «اف-16» المقاتلة متعددة المهام وطائرات اباتشي وصواريخ ارض جو من طراز «هيلفاير».

واشار المسؤولون الى ان بغداد غير مصرة على تشغيل طائرات «بريديتور» بدون طيار بنفسها، فقد اقترح الجيش العراقي ان يقوم الجيش الأميركي بتشغيل الطائرات بينما يخضع افراد الجيش العراقي للتدريب.

في هذا الوقت، أعلن مصدر في شرطة محافظة نينوى، امس، أن ثلاثة أشخاص قتلوا، وأصيب خمسة آخرون بحادثين أمنيين في الموصل.

ونقل موقع (السومرية نيوز) عن المصدر قوله إن مسلحين مجهولين اقتحموا، صباح امس، منزل شرطي في ناحية الشورة، وأطلقوا النار عليه من أسلحة رشاشة، ما أسفر عن مقتله ومقتل شقيقه واحد أبناء عمومته.

من جهة أخرى قال المصدر ان سيارة مفخخة كانت مركونة على طريق عام في حي الصحة، غربي الموصل، انفجرت، صباح امس، مستهدفة دورية للشرطة الاتحادية، ما أسفر عن إصابة اثنين من عناصر الدورية وثلاثة مدنيين أشقاء صادف مرورهم لحظة الانفجار.

ميدانيا ايضا، أعلن مسؤول في جهاز مكافحة الإرهاب بالعراق امس، أن قوة من الجهاز تمكنت من قتل ثلاثة من قناصي دولة الاسلام في العراق والشام داعش بالفلوجة وعشرة من عناصر التنظيم بالرمادي.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن متحدث باسم الجهاز ان قوة من قناصي النخبة تمكنوا، صباح امس، من قتل ثلاثة قناصين من تنظيم داعش في الفلوجة.

وأضاف المتحدث أن قوة من جهاز مكافحة المتفجرات تمكنت أيضا من تدمير أوكار تنظيم داعش ومقتل عشرة إرهابيين في منطقة الضباط، بالرمادي بمحافظة الأنبار.

نازحون من حلب ينعشون اقتصاد اللاذقية

اللاذقية ـ أ.ف.ب: أدى توافد آلاف النازحين من مدينة حلب في شمال سورية، إلى انعاش الحركة الاقتصادية في مدينة اللاذقية الساحلية (غرب) التي تشهد ازدهارا اقتصاديا، على رغم النزاع المستمر في البلاد منذ ثلاثة اعوام.

وضخ أبناء حلب التي كانت تعد العاصمة الاقتصادية لسورية، والمعروفون بحسهم التجاري وخبراتهم الصناعية، دما جديدا في اللاذقية التي كانت تعتمد اقتصاديا على السياحة الصيفية ومداخيل ميناءها البحري.

ويقول مدير الإعلام في محافظة اللاذقية هيثم أحمد لوكالة فرانس برس «نحن سكان الساحل كسالى اجمالا. نحب الاستيقاظ متأخرين، ارتشاف قهوتنا، تدخين النرجيلة، قبل الانطلاق إلى العمل، لكن اهل حلب لا يمكنهم العيش من دون أن يعملوا من الصباح إلى المساء».

ومنذ اندلاع النزاع السوري في منتصف مارس 2011، نزح قرابة مليون شخص غالبيتهم من حلب، الى محافظة اللاذقية التي تستضيف ايضا نازحين من حمص وادلب. وباستثناء معارك في ريفها الشمالي، بقيت محافظة اللاذقية التي تعد معقلا اساسيا لنظام الرئيس بشار الأسد، في منأى عن اعمال العنف. وتشهد هذه المحافظة تضاعفا في عدد سكانها. ويقول مدير غرفة التجارة والصناعة في اللاذقية سامي صوفي لـ«فرانس برس» «ثمة طفرة اقتصادية حقيقية. هم «النازحون وخصوصا من حلب» يحركون الاقتصاد، والعاطلون عن العمل وجدوا وظائف جديدة».

ويضيف «للحلبيين خبرة في التجارة والأعمال، لقد انتقلوا إلى الأرياف (في محافظة اللاذقية) لإقامة مصانع مخصصة لمواد التنظيف والمستحضرات، وتوضيب المواد الغذائية».

ويستضيف ريف اللاذقية حيث تنخفض كلفة الإيجار مقارنة بالمدينة، العديد من مصانع الكابلات والاجبان والمواد الغذائية. وعمد أحد النازحين إلى اقامة مخبز للكعك ينتج كميات كبيرة منها ويوزعها في كامل المحافظة، بعدما وجد أن ثمة بائع كعك واحد في مدينة اللاذقية.

كما أقيمت مصانع لإنتاج صابون زيت الزيتون الذي تشتهر به حلب، وبات حاليا يصدر عبر مرفأ اللاذقية إلى دول عدة، منها الولايات المتحدة.

وأدى هذا النشاط الاقتصادي المتزايد إلى ضخ الحياة في المدينة الصناعية في اللاذقية التي بقيت شبه مقفرة سنوات طويلة، وتتزاحم فيها حاليا مصانع مواد النسيج ومستودعات الحديد ومشاغل الميكانيك.

وكان حسن شوبك الذي يقوم بصناعة صهاريج وألواح لنقل الحاويات على الشاحنات، أول من استقر في المنطقة الصناعية، بعدما أقفل مطلع 2013 مؤسسته البالغة مساحتها أربعة آلاف متر مربع في حلب.

ويقول الصناعي البالغ من العمر 46 عاما، «قمنا بضخ الحياة في هذا المكان المهجور. اليوم، لدي أربعة معامل، ولم يعد ثمة متر مربع شاغر، والمالكون يرفعون قيمة الإيجارات».

ويوظف شوبك أربعين عاملا، ويصرف إنتاجه في سورية والدول العربية. ويضيف «إذا أقدمت البلدية على زيادة المساحة (توسيع حدود المدينة الصناعية)، يمكننا إقامة مصنع ضخم كما في حلب، وأنا على ثقة بأن العديد من الصناعيين الذين أوقفوا أعمالهم بسبب أعمال العنف، سينتقلون إلى هنا». ويشغل النازحون ستمائة فيلا محيطة بـ «الشاطئ الأزرق» في شمال اللاذقية على رغم ارتفاع أسعار الإيجارات فيها. ومن هؤلاء، محمد سنقر (35 عاما) الذي نزح قبل نحو عشرين شهرا من حلب، برفقة زوجته وأولاده الثمانية.

ويقول سنقر لـ«فرانس برس» وهو جالس مع عائلته على الشاطئ «نحن نعشق العمل والتجارة. انظروا الي، تركت مدينتي بسبب الوضع الأمني، وبعد عشرة أيام من وصولي إلى هنا، أعدت فتح مصنع للسكاكر».

كما أقام سنقر بالشراكة مع احد سكان اللاذقية، معملا للنقانق. رغم ذلك، لا يخفي رغبته في العودة الى مدينته «الأعمال تسير بشكل جيد، لكن بطبيعة الحال اذا استعاد الجيش السيطرة على حلب فسأعود. أحب سورية لكن قلبي بقي في مدينتي». وأدى النزوح الكثيف إلى تضاعف الأسعار في اللاذقية. وتقول دعد جوني (45 عاما) «الأسعار تضاعفت منذ مجيء النازحين. الشقق، إيجارات المحال التجارية، المواد الغذائية». وتضيف هذه السيدة التي تعمل في متجر للقماش «لكننا لا نتذمر... الأعمال تسير بشكل جيد جدا».